العفو وبنصبه على معنى انفقوا العفو واما اي فسياتي ذكرها

ص وكلها يلزم بعده صله ... على ضمير لائق مشتمله

وجملة وشبهها الذي وصل ... به كمن عندي الذي ابنه كفل

وصفة صريحة صلة ال ... وكونها بمعرب الافعال قل

ش لما فرغ من تعداد الاسما الموصولة وشرح معانيها اخذ في بيان ما يلزمها في الاستعمال فذكر هذه الابيات وحاصلها ان كل موصول يلزمه ان يعرف بصلة مشتملة على ضمير عايد الى الموصول مطابق له في الافراد والتذكير وفروعهما ومن شرط الصلة ان تكون معهودة نحو جا الذي كرم ابوه ولا يجوز ان تكون الصلة جملة طلبية لان الطلب غير محصل فلا يكون معهودا ولا يصلح للتعريف ويقوم مقام الجملة الموصول بها شبهها من ظرف او جار ومجرور متعلق باستقرار محذوف نحو انت الذي عندك والذي لزيد تقديره الذي استقر عندك والذي حصل لزيد وقد شمل الوصل بالجملة وشبهها بمن عندي الذي ابنه كفل فمن موصول بظرف وشبه الجملة والذي موصول بجملة هي مبتدا وخبر وان كان الموصول الالف واللام فصلته صفة صريحة اي خالصة الوصفية كضارب وحسن وطريف بخلاف التي غلبت عليها الاسمية كابطح واجرع وصاحب وراكب فانها لا تصلح لان يوصل بها وقد توصل الالف واللام بفعل مضارع تشبيهه بالصفة لانه مثلها في المعنى قال الشاعر

ما انت بالحكم الترضى حكومته ... ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

وقال الاخر

يقول الخنا وابغض العجم ناطقا ... الى ربنا صوت الحمار اليجدع

ص اي كما واعربت ما لم تضف ... وصدر وصلها ضمير انحذف

وبعضهم اعرب مطلقا وفي ... ذا الحذف ايا غير اي يقتفي

ان يستطل وصل وان لم يستطل ... فالحذف نزر وابوا ان يختزل

ان صلح الباقي لوصل مكمل ... والحذف عندهم كثير منجلي

في عائد متصل ان انتصب ... بفعل او وصف كمن نرجو يهب

ش من الاسما الموصولة اي وهي كما في الدلالة على معنى الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما نحو امرر باي تفعل واي تفعلة واي تفعلا واي تفعلوا واي تفعلن وقد تلحقها التا للتانيث نحو امرر باية تفعلة واعربت اي دون اخواتها لان شبهها بالحرف في الافتقار الى الجملة معارض بلزومها الاضافة في المعنى فبقيت على مقتضى الاصل في الاسما وقد تبني وذلك اذا صرح بما يضاف اليه وكان العايد مبتدا محذوفا كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا تقديره ايهم هو اشد ومثال ذلك قول الشاعر

على اذا ما لقيت بني مالك ... فسلم على ايهم افضل

اذا لم يكن العايد مبتدا محذوفا فلا بد من اعراب اي سوا كان العايد مبتدا ومذكورا نحو امرر بايهم هو افضل او غيره نحو امرر بايهم قام ابوه وكذا ان لم يصرح بما يضاف اليه اي فلا بد من اعرابها سوا كان العايد مبتدا محذوفا نحو امرر باي افضل او لم يكن نحو امرر باي هو افضل واي قام ابوه ومن العرب من يعرب ايا مطلقا وعليه قراه بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة ايهم بالنصب قوله وفي ذا الحذف ايا غير اي يقتفي يعني ان غير اي من الموصولات تتبع ايا في جواز حذف العايد عليها وهو مبتدا لكنه لا يكثر

Copyright © King Saud University